Sharwes Scientific Journal (SSJ)
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني للدراسات الاقتصادية والسياسية (2nd ISCEPS-2025)
Special Issue For 2nd ISCEPS-2025, 2026, pp 0409-0425, ISSN 3079-6040

The Role of the Tribe in Strengthening the Foundations of Social and Political Stability in Libyan Society

Entesar Al-Taif

Department of Political Science, Faculty of Economics and Political Sciences, University of Nalut, Nalut, Libya.

*Corresponding author: Entesar Al-Taif | e.eltaif@nu.edu.ly

Received: 30-09-2025 | Accepted: 10-04-2026 | Available online: 26-04-2026 | DOI:10.5281/zenodo.19800338

ABSTRACT

The tribe is an important part of the social structure. For many decades, Libyan tribes have formed a fundamental pillar in the structure of society and have directly influenced political and social dynamics. This study aimed to highlight the role of tribes in supporting stability in Libyan society. The study also sought to understand the concept of the tribe, its characteristics and functions, how tribes contribute to restoring and supporting stability, and to examine the challenges facing this important social component in building and supporting stability in Libyan society,The researcher used the analytical descriptive approach to describe and analyze the phenomenon, and the historical approach to trace the historical events of the tribe's positive role in political and social life. The study reached several findings the most important of which are that the tribe plays a fundamental role in enhancing political and social stability in Libyan society and despite the challenges facing the tribe its political and social role remains strong. ,The tribe remains a primary source of social and psychological support for its members and has played a prominent role in uniting conflicting tribes and restoring social cohesion in many Libyan regions. This role remains influential in the political, social and economic life of Libya.

Keywords: Tribe, Role, Stability, Political System, Social System.

دور القبيلة في ترسيخ مقومات الاستقرار الاجتماعي والسياسي بالمجتمع الليبي

انتصار خليفة محمد الطيف

قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية نالوت، جامعة نالوت، ليبيا.

*المؤلف المراسل: انتصار الطيف | e.eltaif@nu.edu.ly

استقبلت: 30-09-2025م | قبلت: 10-04-2026م | متوفرة على الانترنت | 26-04-2026م | DOI:10.5281/zenodo.19800338

ملخـــــص البحـــــث

القبيلة هي جزء هام من التركيبة الاجتماعية، فمنذ عقود طويلة شكلت القبائل الليبية ركيزة أساسية في بنية المجتمع، وهي مؤثرة بشكل مباشر في الديناميكيات السياسية والاجتماعية، ومن هنا هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور القبيلة في دعم الاستقرار بالمجتمع الليبي. وكذلك التعرف على مفهوم القبيلة وسماتها ووظائفها، وكيف تسهم القبيلة في إعادة ودعم الاستقرار، وأيضا التركيز على التحديات التي تواجه هذا المكون الاجتماعي الهام في بناء ودعم الاستقرار في المجتمع الليبي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الظاهرة، والمنهج التاريخي لتتبع الأحداث التاريخية للدور الإيجابي للقبيلة في الحياة السياسية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهما: أن القبيلة تؤدي دورًا أساسيًا في تعزيز

"Articles published in *Sharwes Sci J* are licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License."

الاستقرار السياسي والاجتماعي في المجتمع الليبي، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه القبيلة إلا أن دورها السياسي والاجتماعي لا يزال قويًا. القبيلة تظل مصدرًا رئيسيًا للدعم الاجتماعي والنفسي لأفرادها، وقد لعبت دورًا بارزًا في توحيد الصفوف بين القبائل المتنازعة وأعادت تماسك النسيج الاجتماعي في العديد من المناطق الليبية، وهذا الدور لا يزال مؤثرًا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: القبيلة، الدور، الاستقرار، النظام السياسي، النظام الاجتماعي.

1. المقدمة:

يُعد المجتمع الليبي مجتمعاً قبلياً، ويرتبط أفراد كل قبيلة بسلسة من الأنساب تنتهي بجد مشترك تحمل القبيلة اسمه، كما هو سائر في بقية العالم العربي، والقبيلة عنصر أساسي في مكونات المجتمع الليبي، ولم يقتصر تأثير القبائل على الجوانب الاجتماعية فحسب، بل امتد ليشمل الحياة السياسية على مر العصور.

وبرز دور القبائل بعد عام 2011م بشكل أكثر وضوحاً وأهميتها في المشهد السياسي، وأصبحت كلمتها مسموعة في كثير من الأحيان، وأثرت بشكل مباشر في مسار الأحداث السياسية والاجتماعية، فالقبيلة لا تعني بالضرورة العداء والتعارض مع الدولة، وقد تكون عامل استقرار بدل من عامل اضطراب في العديد من المواقف، فالقبائل قد تتفاهم وتتعاقد على قيام الدولة، ونجد الكثير من أبناء المجتمع قادرون بفضل نخبهم الواعية، وبفضل التعاون مع زعماء القبائل أن يقودوا جميعاً حملة بناء واستقرار مؤسسات الدولة، وفق معادلة تفاهم وتعاقد، يتم في إطارها تلبية مطالب القبيلة.

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي تلعبه القبيلة في الاستقرار المجتمعي بالمجتمع الليبي، وذلك من خلال دراسة تأثيرات القبيلة ودعمها للاستقرار على الأحداث التي تشهدها الحياة السياسية والاجتماعية. وإذ تعد القبيلة جزءاً أساسياً من الهوية والتركيبة الاجتماعية، ولها تأثير بارز على مجريات الحياة، فإن تتبع المراحل التاريخية للقبيلة يبرز طبيعة هذا الدور وأهميته؛ وبناءً عليه تتحد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور القبيلة في دعم الاستقرار بالمجتمع الليبي؟** وفي هذا السياق، تستدعي الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مفـــــهوم القبيلة وسماتـــــها ووظائفهـــــا؟

2- كيف تسهم القبيلة في إعادة الاستقرار المجتمعي؟

3- ما هي التحديـــــــــات التي تواجه دور القبيلة؟

1.3 أهمية الدراسة:

أولا: الناحية العلمية:

- تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الدور المؤثر الإيجابي للقبيلة في النظامين: السياسي والاجتماعي في مراحل متعددة من التاريخ الليبي.
- يسهم –أيضا– في تطوير الفهم الأكاديمي حول تأثير القبيلة في تشكيل التوجهات السياسية والاجتماعية، ويعزز من المعرفة حول العلاقة بين القبيلة والدولة.

ثانيا: الناحية العملية:

- تعد نتائج هذه الدراسة ذات قيمة علمية كبيرة؛ حيث يمكن أن تسهم في تقديم بيانات ومعلومات ضرورية لصانعي السياسات والمخططين في ليبيا.
- كما يمكن أن تُفيد الباحثين والمهتمين بدراسة القضايا، وكيفية تأثيرها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي، بالإضافة إلى تقديم إسهامات عملية في تطوير آليات التعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية في المجتمع الليبي.

1.4 أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم القبيلة وسماتها ووظائفها.
- كشف عن مساهمة القبيلة في دعمها للاستقرار المجتمعي.
- الكشف عن التحديات التي تواجهه القبيلة في تأدية دورها الإيجابي.

1.5 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لتتبع الأحداث التاريخية المتعلقة بدور القبيلة.

1.6 مصطلحات الدراسة:

أ- الدور:

يعرف "لنتون" الدور بأنه مجموع الأنماط الثقافية التي تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي يحددها المجتمع لكل فرد ولكل مركز، والدور الاجتماعي هو الجانب الديناميكي للمركز[1].

كما يُعرف الدور –أيضا– بأنه "نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية مختلفة ضمن النسق الاجتماعي [2].

ومن جهة أخرى يعرفه "كوتريل" بأنه سلسلة من الاستجابات المرتبطة بعضو في موقف اجتماعي، وتمثل هذه السلسلة نمطاً من المثيرات التي تُوجه السلوك الإنساني بناءً على دراسة الأدوار الاجتماعية، مع ضرورة تضمين العلاقة بين الذات والآخرين [1].

ب- القبيلة:

تعريف القبيلة لغة: بأنها جماعة من الناس تنتسب إلى أب أو جد واحد، كما في قبائل العرب وغيرها من المجتمعات، وقد تفرعت قبائل العرب من قبائل الرأس؛ إذ يقال: أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ [3].

وتعرف القبيلة اصطلاحاً: بأنها الشكل الاجتماعي والسياسي الذي هو سائد قبل ظهور مفهوم المدينة أو الدولة.

في المقابل تعد الدراسات الإنثروبولوجية القبيلة نموذجاً تنظيمياً اجتماعياً [4].

كما يعرفها "أبتر" بأنها وضـــع في النظام الاجتماعي يتحدد وظيفيا، وفي حين عرفها "ألموند" فقد عرفها بأنها الجانب المنظم من توجيه الفاعل، الذي يشكل ويحدد مشاركته في أية عملية تفاعلية [5].

في ليبيا تعد القبيلة منظومة اجتماعية، وسـياسـية، واقتصـادية، وثقافية، وتشـكلت معالمها عبر المراحل التاريخية المختلفة، ولا سـيما في العهد الملكي، وحتى بعد الإطاحة بالنظام السـابق في 2011م، وبالتالي تمثل القبيلة التجمع النهائي لعدد من العشائر التي تنحدر من أصل واحد يمتد في التاريخ [6].

كما يُنظر إلى القبيلة بوحدتها الاجتماعية المتماسـكة المرتبطة بإقليم معين؛ حيث يرى أعضـاؤها أنفسـهم مستقلين وظيفياً من الناحية السياسية، وقد تنقسم القبيلة إلى أقسام، لا سيما إذا كان الإقليم واسعاً بالنسبة لحجم السكان، وقد يتحدث أفراد القبيلة لهجة متميزة [7].

ج- الاستقرار:

مفهوم الاسـتقرار لغة: يشـير الاسـتقرار إلى الثبات والرسـوخ والتوازن، وفي معجم لسـان العرب، يقال أن الاستقرار هو من الفعل "استقر"؛ أي: القرارُ في المكان، مثل " قررتُ قرارا" أو "وقررتُ قُرُوراً " [8].

كما يعني مصدر السكن؛ أي: أن الوضع لم يطرأ عليه تغيير، بل بقي كما هو.

الاستقرار اصطلاحا: هو إبقاء الواقع كما هو؛ أي: انتظام حركة المجتمع وفق أنماط معينة تضبط سلوكه، ويتحقق ذلك عبر المشاركة المجتمعية، بينما ينتفي في حالة الصراع [9].

وفي العلوم الاجتماعية يشير الاستقرار إلى ثبات الوضع الاجتماعي؛ حيث لا يطرأ عليه تغيرات فجائية أو جذرية من داخل أو خارج، مما يزعزع حالة الاستقرار التي كان عليها المجتمع [8].

د- النظام السياسي:

يعد النظام السياسي الإطار الذي تتجسد فيه الاتجاهات السياسية السائدة في المجتمع؛ حيث يشمل ليس فقط الشأن السياسي، بل –أيضا– الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعله الإطار الذي يحدد القيم عبر السياسات التي يتبعها، ويقوم بفرض هذه القيم على المجتمع من خلال السلطة التي يمتلكها ليلزم بها أفراد المجتمع[10].

كما يُقصد بالنظام السياسي في أي مجتمع طريقة الحكم وتحديد العلاقة بين الحاكم والمحكومين، وتحديد القوانين أو الإجراءات التي تنظم العلاقات المختلفة بين أفراد المجتمع[11].

يعرِّف "بول بويزيل " النظام السياسي بأنه مجموعة من العناصر المرتبطة والمتضامنة فيما بينها لتحقيق نتيجة شاملة. [12]

ويعد النظام السياسي –أيضا– تنظيما شرعيا في حدود مجتمع معين، تتحدد مسؤولياته في الحافظ على كيان المجتمع، ويشمل اتخاذ إجراءات قاسية لتحقيق الأهداف العليا للمجتمع والمحافظة على نظامه الداخلي وتنظيم علاقاته الخارجية [13].

هـ- النظام الاجتماعي:

في علم الاجتماع يشير النظام إلى ما هو قائم وثابت ومنظم في المجتمع، واعتبر "سبنسر" أن النظم هو الأعضاء التي تؤدي وظائف المجتمعات، وأوضح أن النظام يتكون من مفاهيم مثل: (الفكرة، الرأي، المبدأ، الاهتمام، البناء)

وبرغم اختلاف العلماء بعد سبنسر في تحديد معني مصطلح النظام إلا أنهم يتفقون جميعا على أنه طريقة ثابتة للسلوك، فقد تشير إلى الأفعال الروتينية البسيطة أو إلى مجموعة كبيرة من الأساليب المعيارية التي تحكم العلاقات بين الأدوار في الأقسام الكبيرة للمجتمع [7].

وكما يعرف النظام الاجتماعي –أيضاً– بأنه "أساليب السلوك التي تتحول إلى عادات جماعية، والتي بدورها تتحول إلى قيم ومعايير أخلاقية بسبب ارتباطها بالفلسفة الاجتماعية للمجتمع، مما يجعلها ضرورية حتمية للصالح العام ".

ويشير النظام الاجتماعي إلى القواعد الضابطة للسلوك؛ حيث يرتبط الالتزام بهذه القواعد إما بالتنشئة الاجتماعية أو بالخوف من الجزاءات الاجتماعية السلبية، ويقوم النظام في العادة بإشباع حاجات معينة

وعلاج مشكلات إنسانية اجتماعية متفق عليها، وكل جزء في النظام يرتبط بعضها ببعض، ويؤدي أهدافاً اجتماعية يرغبها المجتمع [14].

وتجدر الإشارة إلى أن كفاءة النظام وقدرته على البقاء والفاعلية تعتمد بشكل أساسي على الترابط والتفاعل بين أجزاء النظام، فضلا عن درجة نجاح كل جزء في ممارسة وظيفته [15].

1.7 الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

أ- دراسة البشير علي الكوت، الدور السياسي للقبيلة في ليبيا، 2018م [16].

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير القبيلة في السياسية الليبية من خلال تحليل واقع القبيلة في ليبيا وأداء النظام السياسي في تعامله مع المسألة القبلية وعلاقات التفاعل بينهما.

وتعكس هذه الدراسة أهمية علمية من حيث توضيح تأثير العامل القبلي في الشأن السياسي الليبي، وهو أمر حيوي بالنظر للأحداث السياسية التي تشهدها ليبيا في الوقت الراهن.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يتم تحليل الواقع القبلي في ليبيا من خلال التعرف على مكوناته وعلاقاته التفاعلية مع النظام السياسي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، منها: أن الظاهرة القبيلة في ليبيا تعد من الظواهر ذات الأهمية البالغة، ولا يمكن تجاهلها في دراسة النظام السياسي الليبي، كما تشير الدراسة إلى أن المجتمع الليبي مجتمع قبلي بامتياز؛ حيث تمثل القبيلة رابطة راسخة تؤثر بشكل كبير على أداء النظام الحاكم، علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أن المحرك الرئيس لدور القبيلة هو القبيلة نفسها ومصالح أفرادها، مما يفسر حدوث الثورات على الدولة خلال العهد العثماني.

ب- دراسة جمعة الزروق فرج بلعيد، دور القبيلة في الأنظمة السياسية العربية، اليمن نموذجاً، رسالة ماجستير، 2015 [17].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور السياسي للقبيلة في الأنظمة السياسية العربية، باعتبارها واحدة من المؤسسات السياسية والاجتماعية التي كانت ولا تزال تؤدي دوراً محورياً في المجتمعات العربية، وتم تسليط الضوء على النموذج اليمني؛ حيث يبرز الدور السياسي للقبيلة في النظام السياسي اليمني، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن القبيلة لعبت دوراً أساسياً في تشكيل البنية الهيكلية للأنظمة السياسية العربية، ولاختبار هذه الفرضية اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التاريخي، وقد توصلت إلى عدة نتائج أبرزها:

1- أن القبيلة تعد مكون أساسي لعب دورا مؤثراً في بناء النظم السياسية العربية كعامل مساعد في تثبيت دعائم الدولة وترسيخ استقرارها.

2- استطاعت القبيلة أن تحافظ على دورها السياسي والاجتماعي، وحافظت على موقع أفضل في السلطة رغم التغيرات الاقتصادية والسياسية.

ج- دراسة خلايفة سفيان: دور القبيلة في العملية السياسية في ليبيا بعد 2011م، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي التبسي، للعام الجامعي 2021-2022 [18].

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل النظام السياسي الليبي من حيث العوامل المؤثرة في تأسيسه وخصائصه البنيوية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الدور الوظيفي للقبيلة في تشكيل البنية الهيكلية للنظام السياسي الليبي، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها: أن القبيلة لعبت دورة مؤثرة في تشكيل البنية الهيكلية للنظام السياسي الليبي، ومن هذه الفرضية يتفرغ افتراض أخر مفاده: أن القبيلة كان لها دور مؤثر في تشكيل النظام السياسي الليبي، وفي الخاتمة توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن القبيلة لا تزال تشكل مكوناً أساسياً في المجتمع الليبي، فقد كان لها تأثير كبير في تشكيل مختلف مفاصل الدولة عبر تاريخها، وكما أكدت الدراسة على أن القبائل الكبرى في ليبيا لعبت دوراً مهماً في صناعة القرار السياسي الاجتماعي والأمني، وما زالت القبيلة تمتلك نفوذا واسعا في كافة ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

د- دراسة عموري نسيمة، وفيلالي فاطمة الزهراء، أهمية دور القبائل الليبية في بناء السلم الأهلي، 2020 [19].

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية اشتراك القبيلة في ليبيا، لتأدية وظيفة إيجابية تساعد على خلق فرص الحوار الوطني الليبي بين مختلف الفواعل السياسية والقبلية والمجتمعية، وحتى المناطقية باختلاف تصوراتها دون إقصاء، خاصة بعد تعتر كل المحاولات الإقليمية والدولية في ظل أعمال العنف والفوضى واستمرار حالة الفراغ المؤسساتي، وبهذا تصبح القبيلة الخيار الواقعي والعقلاني القادر على تنظيم حوار ومصالحة حقيقية وبناء السلم الأهلي لضمان العيش المشترك بين الليبيين، خاصة وأن مجلس القبائل الليبية كان المبادر للدعوة للمصالحة، وبهذا استخدم الباحثان المنهج التاريخي من خلال قراءة للظاهرة القبلية في ليبيا في الفترة الممتدة ما بين 1969 إلى 2011، ومنهج دراسة الحالة من خلال استنادنا على دراسة متغير الشخصية القاعدية الليبية لفهم الاستقطاب السياسي للمكون القبلي قبل وبعد الحراك الشعبي في ليبيا، وتوصلت إلى أهم النتائج: إن القبيلة لا تزال مسيطرة في ظل ضعف وتفكك المؤسسات الحكومية، وهذا يجعلنا أمام خيار واقعي وهو ضرورة التعامل مع القبائل ذات النفوذ السياسي وذلك لتأدية وظيفة إيجابية تساهم في خلق فرص الحوار الوطني الليبي والتقريب بين الفرقاء المتنازعين، والمبادرة إلى الدعوة للمصالحة، وكما أن القبيلة لها دوراً محوريا وإيجابياً في إطفاء الكثير من الحرائق التي اندلعت في عموم ليبيا من

خلال مجالس الصلح بين القبائل، ونظام التكافل الاجتماعي القبلي.

هـ- دراسة نور الهدي بن بتقة، المعطي القبلي بين الدور الإيجابي والسلبي في بناء الدولة الليبية لفترة ما بعد سقوط نظام القذافي، 2017 [20].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إشكالية كيف سيكون دور القبيلة في عملية البناء؟ باعتبارها عاملا مؤثرا في العملية الاجتماعية والسياسية لا يمكن تهميشه ولا إقصاؤه بأي صورة كانت، وسيتم التطرق في هذه الدراسة لمجموعة من النقاط التي تظهر دوري القبيلة الإيجابي والسلبي في عملية بناء الدولة الليبية ما بعد سقوط القذافي، في إطار أن الدور الإيجابي يجب تعزيزه والدور السلبي يستلزم تكييف الطرح الديمقراطي مع خصوصيات الحالة الليبية لإنجاح البناء، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي: إن المعطي القبلي مهم في التركيبة الاجتماعية والتفاعلات السياسية الليبية، للقبيلة دور محوري في عملية بناء المصالحة الوطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

1- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في دراسته لدور القبيلة في النظام السياسي.

2- الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي في وصف وتحليل تطور دور القبيلة.

3- التأكيد على أهمية القبيلة كمكون أساسي في المجتمع الليبي.

4- التطرق إلى دور القبيلة في مراحل مختلفة من التاريخ الليبي وتأثيرها على النظام السياسي.

حيث تتفق مع دراسة البشير علي الكوت في الفترة الزمنية المحددة من العهد الملكي 1951م إلى ما بعد 2011 م.

ثانيا: أوجه الاختلاف:

1- الدراسة الحالية أكثر شمولية، بحيث تناولت الأبعاد السياسية والاجتماعية للقبيلة وبخلاف الدراسات السابقة ركزت على الدور السياسي فقط.

2- تختلف مع دراسة خلايفة سفيان ودراسة نور الهدي بن بتقة في تحديدهم للفترة الزمنية للدراسة المحددة (فترة ما بعد النظام السابق 2011م)، بينما الدراسة الحالية فترة من العهد الملكي 1951م إلى ما بعد 2011م.

2. تقسيم الدراسة-:

قسمت الدراسة إلى ثلاث مباحث رئيسية، وهي:

المبحث الأول- مفهوم القبيلة وسماتها ووظائفها.

المبحث الثاني- دور القبيلة في دعم الاستقرار المجتمعي.

المبحث الثالث- التحديات التي تواجه القبيلة في تأدية دورها الإيجابي.

1.2 المبحث الأول - مفهوم القبيلة وسماتها ووظائفها.

ينطلق فهم البناء الاجتماعي في ليبيا من تحديد مفهوم القبيلة كجماعة بشرية ذات تماسك داخلي وإقليم مشترك. لذا، يسعى هذا المبحث إلى استعراض التعريفات الواردة في الدراسات الاجتماعية والتراث العربي، مع التركيز على المكونات الرئيسية التي تشكل هويتها، والسمات الجوهرية التي تميزها كنسق تنظيمي يمارس وظائف سياسية ودفاعية هامة لربط الأسر والعشائر.

1.1.2. مفهوم القبيلة

تعدّ القبيلة مفهوماً أساسياً في الدراسات الاجتماعية، وتُعرّف بأنها جماعة بشرية ذات تماسك داخلي قائم على عوامل متعددة. يرى بعض التعريفات أنها تتكون من ثلاثة أفراد فأكثر [21]، فيما تركز تعريفات أخرى على اشتراك أفرادها في لهجة وإقليم واحد يعتبرونه ملكاً خاصاً بهم [22]. وتوسع تعريفات أخرى المفهوم ليشمل كونه نسقاً تنظيمياً اجتماعياً يضم جماعات محلية كالقرى والعشائر، تتميز باحتلال إقليم مشترك، وتحدث لغة واحدة، وتمارس ثقافة وعادات وتقاليد موحدة [23].

ويتناول التراث العربي مفهوم القبيلة بتفصيل، حيث يقدم ابن منظور تصنيفاً هرمياً للروابط الاجتماعية يبدأ بالشعب فالقبيلة فالعمارة فالبطن فالفخذ، مجسّداً إياها كشجرة متشعبة الفروع [3]. ويُعتبر ابن خلدون من أبرز من نظّروا للقبيلة في الثقافة العربية، رابطاً إياها بالبدو الذين رأى في حياتهم البسيطة القائمة على الضروري قرباً من الفطرة والخير، مقارنةً بحياة الحضر [24]. وقد استندت دراسته على المنظور الإثنوغرافي، مما جعلها مرجعاً لعدد من الباحثين الغربيين، على الرغم من انتقاد البعض لها لكونها تضيّق المفهوم وتحصره في علاقات القرابة والنسب فقط .ويتفق العديد من الباحثين على أن القبيلة، ككيان اجتماعي، تقوم على ثلاث مكونات رئيسية: مصدر التماسك الجماعي (كالعصبية عند ابن خلدون)، ومبدأ تنظيمي يحدد هويتها، ورابطة موحدة تجمع أفرادها [25]. وفي السياق الليبي، يتشكل التركيب الاجتماعي التقليدي من أسر مترابطة بروابط الدم (الأب أو الجد)، مما يخلق هيكلاً متماسكاً يساهم بشكل أساسي في تشكيل الهوية

الاجتماعية والسياسية للأفراد [26]. وكان لهذا التركيب التاريخي دور في اندماج المكونات البشرية عبر قوانين المواطنة والعمل وعلاقات المصاهرة والسكن والتعليم [27].

وتنبع أهمية الانتماء القبلي من كونه العنصر الأساس في البنية الاجتماعية والثقافية والسياسية داخل المجتمع الليبي، حيث يساهم في توطيد العلاقات، والحفاظ على النسيج الاجتماعي، والمساعدة في حل الخلافات، مما ينعكس إيجاباً على الاستقرار العام .

2.1.2. سمات القبيلة :

تتميز القبيلة بعدد من السمات الجوهرية، أبرزها :

1- المكان واللغة: احتلال إقليم محدد والتحدث بلغة أو لهجة واحدة، مما يعزز الشعور بالهوية المشتركة والتماسك.

2- الأنماط الثقافية: ممارسة أفرادها لأنماط ثقافية وعادات وتقاليد مشتركة، تؤكد على قيم التعاون والتكافل.

3- التنظيم الاجتماعي: امتلاكها تنظيماً داخلياً (شبه رسمي أو عرفي) يهدف إلى الحفاظ على وحدتها وتماسكها، ويتضمن غالباً نظاماً سياسياً داخلياً يساهم في استقرارها .

3.1.2. وظائف القبيلة

تؤدي القبيلة وظيفتين أساسيتين :

أ- التنظيم السياسي: تعمل كوحدة اجتماعية تنسق بين عشائرها وأفرادها عبر تنظيم سياسي داخلي .

ب- تنظيم الدفاع: تشكل في أوقات الخطر وحدة اجتماعية متماسكة تبرز قوتها عبر التنظيم الدفاعي الجماعي ضد التهديدات الخارجية [28]. وفي أوقات السلم، قد يتراجع الوضوح التنظيمي الدفاعي، لكن تبقى القبيلة إطاراً أساسياً يربط الأسر والعشائر ويعزز العلاقات الاجتماعية والدفاع عن المصالح المشتركة [28].

2.2. المبحث الثاني – القبيلة كعامل لاستعادة الاستقرار المجتمعي في ليبيا

يبرز الدور المحوري للقبيلة في السعي لاستعادة الاستقرار المجتمعي في ليبيا، التي يتسم مجتمعها بطابع قبلي بامتياز؛ حيث ينتسب أكثر من 90% من السكان إلى ما يزيد عن 140 قبيلة، وغالباً ما يتجه ولاء الفرد لشيخ قبيلته قبل انتمائه للدولة [20]. وقد شكلت القبيلة عبر التاريخ الهيكل الاجتماعي الرئيسي القادر على احتضان الأفراد وحمايتهم والتأثير في توجهاتهم، بل ومارست دور الدولة في توفير الأمن والحماية في فترات غيابها .ويتجلى التأثير التاريخي للقبيلة عبر المراحل المختلفة. فمنذ العصور القديمة، تمكنت قبائل مثل "لواته" من السيطرة على مناطق حيوية والتحكم في الطرق التجارية [29]. وفي العهد العثماني، تعاونت الإدارة المركزية مع القبائل لضمان استقرار الحكم [26]. كما قادت التكتلات القبلية حركة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإيطالي، وخاضت معارك بطولية عديدة [30] [31]. واستمر هذا الدور في معارك التحرير وإدارة الشؤون السياسية مع بداية تأسيس الدولة الليبية الحديثة [32].

وبعد الاستقلال وإعلان المملكة الليبية المتحدة عام 1951، حضرت القبيلة بقوة في النظام السياسي، خاصة عبر تحالف السنوسية مع القبائل الشرقية، وساهمت في توزيع المناصب وتشكيل مجلس الشيوخ [16]. كما ساعدت في تحقيق الاستقرار عبر دعم النظامين الفيدرالي والمركزي، وساهمت في التقريب بين أقاليم ليبيا، واستخدمت أعرافها في حل النزاعات محلياً .وفي عهد القذافي، حاول النظام تعزيز العلاقات مع القبائل ذات الثقل وتوظيفها لدعم سلطته، مع العمل في الوقت ذاته على تقليص دورها السياسي الرسمي عبر مؤسسات مثل "اللجان الشعبية" التي ضمت بدورها شيوخ قبائل. وبقيت القبيلة الهيكل الاجتماعي الأكثر قدرة على التأثير في ظل غياب المؤسسات المدنية كالأحزاب والنقابات [33]. وبعد ثورة 17 فبراير 2011، وفي ظل غياب مؤسسات الدولة والانفلات الأمني، عادت القبيلة لتلعب دور الضامن الأساسي للسلم الأهلي في العديد المناطق [6]. وبرز دورها بوضوح في جهود المصالحة الوطنية، حيث وقفت في الصفوف الأولى لحل النزاعات وعقد اتفاقات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الفصائل المتنازعة، ونجحت في إبرام عدد كبير من الاتفاقيات المحلية [34]. كما قدمت دعماً اجتماعياً ونفسياً ومالياً لأفرادها، خاصة للنازحين والمتضررين .غير أن هذا الدور يتأرجح بين الإيجابي والسلبي حسب السياق. ففي فترات الصراع على السلطة، يتم توظيف القبائل وتحالفاتها كأداة في المعادلة السياسية، مما قد يحولها من عامل استقرار إلى عنصر في النزاع [20]. ومع ذلك، تبقى القبيلة قوة اجتماعية فاعلة وإحدى الركائز الأساسية للنسيج الاجتماعي الليبي، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من أي حل مستدام للأزمة، حيث تسعى لتحقيق التوازن بين المصالح المحلية والوطنية [35].

رغم هذا الدور التاريخي المحوري، إلا أن القبيلة اليوم تواجه جملة من العوائق البنيوية والسياسية التي سيتم تفصيلها في المبحث القادم.

3.2. المبحث الثالث– التحديات التي تواجه دور القبيلة

قد تواجه القبيلة في هذا السياق الليبي العديد من التحديات التي تحول دون أدائها للدور الإيجابي المنتظر منها في ظل التحولات السياسية، ورغم أن القبيلة ما زالت تمثل قوة اجتماعية لها تأثير كبير في استقرار المجتمع، إلا أن العوامل السياسية، والاقتصادية، والثقافية تخلق العديد من القيود التي تحد من قدرتها على لعب دور فاعل في بناء الدولة، وفي هذا السياق يمكن تلخيص أبرز التحديات التي تواجه القبيلة فيما يلي:

1.3.2. ضعف مؤسسات الدولة:

تُعد مؤسسات الدولة من أبرز التحديات التي تعيق دور القبيلة في دعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في ليبيا، يعاني النظام السياسي من غياب المؤسسات الأمنية وتوفير الآمن وحل النزاعات، مما يزيد من حجم الأعباء على القبيلة ويضعها في موقع يتناقض مع وظائفها التقليدية، وبسبب غياب الدولة المركزية القوية قد يحدث تضارب في الأدوار بين الدولة والقبيلة، مما يُفضى إلى عدم التنسيق، ويؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وعند تراجع قدرة الدولة على القيام بوظائفها، تتولى القبائل مسؤوليات جديدة مثل تقديم الخدمات وحل النزاعات [36].

وقد أشار "سليمان محمد" أنه برغم الفوضى والانفلات الأمني، وغياب دور المؤسسات الشرطية والقضائية إلا أنه للقبيلة الدور الأبرز والأقوى في الحفاظ علي المدن والأفراد [6].

2.3.2. استغلال بعض القوى السياسية للقبيلة:

من أبرز التحديات التي تواجه القبيلة هي استغلالها من قبل بعض القوى السياسية في أوقات الصراع السياسي، ففي ظل الصراعات والانقسامات السياسية الداخلية يلجأ العديد من السياسيين إلى استخدام القبيلة كوسيلة لجذب الولاءات أو تأجيج النزاعات، هذا الاستخدام السياسي السلبي يضعف القبيلة ويقوض من قدرتها على لعب دور إيجابي في بناء السلم الاجتماعي، ويحولها من عنصر استقرار إلى أداة في النزاع.

3.3.2. التحولات الثقافية والاجتماعية:

لقد طرأت العديد من التحولات الثقافية والاجتماعية نتيجة للتطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والعولمة؛ حيث بدأت بعض قيم القبيلة التقليدية تتعرض لتحديات حقيقية، الأجيال الجديدة قد لا تتبنى نفس القيم القبلية، مما يؤدي إلى تراجع الولاءات التقليدية، وتقلص سلطة الشيوخ، أو ضعف التماسك

بين الأجيال الجديدة، وبذلك تأثرت فعالية القبيلة كمؤسسة اجتماعية موحدة كان لها الدور البارز في الحفاظ على استقرار المجتمع [36].

4.3.2 التعارض بين الولاء القبلي والولاء الوطني:

أحد التحديات الكبرى التي تواجه القبيلة في ليبيا هو التعارض بين الولاء القبلي والولاء الوطني، ففي الأوقات العصيبة، مثل: الحروب الأهلية أو الأزمات السياسية، غالبا ما يتم تضخيم الولاء القبلي على حساب الولاء للدولة، هذا الانحياز القوي للقبيلة قد ينظر إليه كعامل مهدد للمواطنة والوحدة الوطنية.

5.3.2. التحديات الاقتصادية والتنموية:

تواجه العديد من المناطق الليبية تحديات اقتصادية وتنموية تؤثر بشكل مباشر على قدرة القبيلة على دعم أعضائها، ففي المناطق التي تشهد قلة في فرص التنمية الاقتصادية، يجد العديد من الأفراد أنفسهم معتمدين على القبيلة كمصدر رئيسي للدعم الاجتماعي والاقتصادي، هذا الوضع يزيد من الضغوط على القبيلة لتلبية احتياجات الأفراد، مما قد يودي إلى انقسامات داخلية أو صراعات مسلحة تعيق قدرة القبائل على العمل كجهات وساطة أو دعم للاستقرار [36].

6.3.2. الانقسام السياسي في الدولة الليبية:

أدى الانقسام السياسي في الدولة الليبية إلى تعميق الخلافات بين القوى السياسية المختلفة، وهو ما انعكس سلباً على القبيلة، ففي ظل التوترات السياسية بين الفصائل تجد القبيلة نفسها في موقف صعب؛ حيث قد تتأرجح بين دعم طرف سياسي أو الانحياز إلى دولة محلية أو وطنية. وهذا الانقسام السياسي يخلق بيئة مشحونة تؤثر على فعالية القبيلة في تأدية دورها الاجتماعي والسياسي، فيصبح دورها مرهوناً بتغيرات التحالفات السياسية.

رغم الدور المهم الذي تقوم به القبيلة في دعم الاستقرار السياسي والاجتماعي، إلا أن هناك العديد من التحديات المعقدة التي قد تؤثر على فعالية هذا الدور، ومن أجل تحقيق أقصى استفادة من دور القبيلة في بناء دولة مؤسساتية، من الضروري إعادة تنظيم العلاقة بين الدولة والقبيلة يعزز مبدأ المواطنة ويحفظ في الوقت ذاته الخصوصية الثقافية والاجتماعية للقبيلة.

وفي هذا السياق يجب على الدولة تعزيز مؤسساتها الأمنية والقضائية والعمل على بناء هوية وطنية موحدة، مما يسهم في تقليل التوترات القبلية ويشجع على التعاون بين مختلف مكونات المجتمع الليبي، فالدولة في حاجة لاكتساب شرعيتها من دعم القبائل لها، والقبائل في حاجة لما تقدمه لها الدولة من مكانة ومناصب

وثروة (غنيمة)، ويمكن القول أن العلاقة بين الدولة والقبيلة هي علاقات تفاعل محورها الغنيمة في جانبها السلطوي أو الرمزي والمادي [16].

3. الخاتمة :

يمثل دور القبيلة في ليبيا ركيزة حيوية للحفاظ على التماسك الاجتماعي والسعي نحو الاستقرار في خضم التحولات السياسية العصيبة. ورغم التحديات الجسام الناتجة عن غياب الدولة القوية، تظل القبائل قوة فاعلة في حل النزاعات وتقديم الدعم وترسيخ الهوية. ولا يمكن تحقيق الاستقرار الدائم وبناء الدولة المدنية الديمقراطية المنشودة دون تعاون بناء وشراكة ذكية بين مؤسسات الدولة الحديثة والمكون القبلي، على أن يكون هذا التعاون موجهاً لتعزيز الولاء الوطني الجامع وحقوق المواطنة المتساوية، مما يمهّد الطريق لأمن وازدهار ليبيا.

1.3 . الاستنتاجات

1- تشكل القبيلة نسقاً تنظيمياً اجتماعياً متماسكاً قائماً على الإقليم واللغة والثقافة والعواطف المشتركة.

2- تؤدي القبيلة دوراً أساسياً في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي في ليبيا، خاصة في فترات غياب مؤسسات الدولة، عبر توفير الحماية والمصالحة .

3- كانت القبائل القوة الدافعة الرئيسية وراء العديد من عمليات المصالحة الوطنية المحلية وكان لها دور حاسم في حل النزاعات وتبادل الأسرى .

4- تبقى القبيلة الركيزة الأساسية للدعم النفسي والاجتماعي وإعادة بناء النسيج الاجتماعي في العديد المناطق .

5- رغم التحديات، لا يزال للقبيلة تأثير قوي في المجالين الاجتماعي والثقافي، وهي مصدر دعم رئيسي لأفرادها.

2.3. التوصيات:

1- تعزيز مؤسسات الدولة الحديثة (أمنية، قضائية) وتحسين التنسيق مع القبائل لتجنب تضارب الأدوار .

2- إشراك القبائل بشكل رسمي ومنظم في عمليات المصالحة الوطنية وإنشاء آليات حديثة لحل النزاعات القبلية .

3- تعزيز الوعي بالهوية الوطنية لضمان ألا يتعارض الولاء القبلي مع الولاء للدولة.

4- تفعيل آليات حوار بين الأجيال داخل القبيلة للحفاظ على القيم الإيجابية وتكييفها مع متطلبات العصر .

5- وضع ضمانات لحماية القبيلة من الاستغلال السياسي من قبل الأحزاب والقوى المختلفة.

6- إعادة تنظيم علاقة الدولة بالقبيلة على أساس الشراكة في التنمية وبناء الدولة.

7- توظيف الدور الاجتماعي للقبيلة لدعم برامج التنمية المحلية .

3.3. المقترحات:

1- تطوير برامج تدريبية لشيوخ وقيادات القبائل في مهارات إدارة النزاعات والتكيف مع التحولات.

2- إنشاء مجالس وطنية تمثيلية للقبائل تحت مظلة الدولة لتسهيل التنسيق والحوار .

3- تشجيع عقد لقاءات دورية بين القبائل لمنع النزاعات وبناء الثقة

4- .تنظيم دورات توعية للقبائل حول القوانين الوطنية والديمقراطية وحقوق الإنسان .

5- إشراك القبائل بشكل فاعل في خطط ومشاريع التنمية المستدامة في مناطقها .

6- تحفيز المؤسسات الأكاديمية لإجراء دراسات معمقة حول دور القبيلة في المرحلة الانتقالية .

7- إنشاء منصات حوارية منتظمة بين القيادات السياسية والقبلية لمعالجة التحديات المشتركة .

المراجع:

[1]. الرشدان، عبد الله. *اجتماع التربية*، الطبعة الأولى. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الأردن، 1999.

[2]. الجوري، محمد محمود. *المدخل إلى علم الاجتماع*، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن، 2010.

[3]. ابن منظور، أبو الفضيل محمد بن مكرم. *لسان العرب*. دار صادر: بيروت، لبنان، 1414هـ.

[4]. منذر، إسحاق. القبيلة والسياسة في اليمن، مقاربة سوسيولوجية مشروع تعزيز معرفة الشباب اليمني بمفاهيم المواطنة والديمقراطية في مدينة تعز، المؤسسة التنموية للشباب، مؤسسة المستقبل، اليمن. المؤسسة التنموية للشباب: تعز، اليمن، 2012؛ ص10

[5]. جابر، سامية محمد. *علم الاجتماع العام*. دار النهضة العربية: بيروت، لبنان، 2003.

[6]. سليمان محمد، أشرف. دور القبيلة في تحقيق المصالحة الوطنية. في: وقائع [المؤتمر العلمي الرابع لكليات الآداب بعنوان: العلوم الإنسانية ودورها في ثقافة حوار المصالحة الوطنية]، الزاوية، ليبيا، (24 أبريل 2024)

[7]. الجوهري، عبد الهادي. *قاموس علم الاجتماع*، الطبعة الثالثة. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، مصر، 1998: 237- 238.

[8]. هادي، سهيلة. الاستقرار السياسي: دراسة في المؤشرات وعوامل التحقيق. *مجلة دراسات وأبحاث، الجامعة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2018، 10(3)، 600-609.

[9]. سركز، الطاهر العربي. الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية. *مجلة كلية الآداب*، 2020؛ 29(1)، 303-338.

[10]. الأسود، شعبان الطاهر. بعض من المشكلات البشرية في العصر الحديث. *مجلة الجامعة*، 1988.

[11]. الفائدي، محجوب عطية. *مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي*، الطبعة الأولى. منشورات جامعة عمر المختار: البيضاء، ليبيا، 1992: 89.

[12]. عاقل، أديب (مترجم). ثورات النمو الثلاث لـ "بول يويزيل". وزارة الثقافة: دمشق، سوريا، 1970: 27.

[13]. الوافي، نوري إبراهيم. *مدخل إلى دراسة علم الاجتماع السياسي*. الفضيل للنشر والتوزيع: بنغازي، ليبيا، 2013: 35.

[14]. بن عامر، عثمان عمر. *مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي*، الطبعة الأولى. منشورات جامعة قاريونس: بنغازي، ليبيا، 2002: 141.

[15]. الحمودي، نورة ناصـــر. الاتجاهات الحديثة في النظريات الاجتماعية. جامعة الملك عبد العزيز، متاح على الإنترنت: [http://www.kau.edu.sa] (تم الدخول: 15-08-2025).

[16]. الكوت، البشـير علي. الدور السـياسـي للقبيلة في ليبيا. *مجلة العلوم القانونية والسـياسـية*، 2018؛ 9(1): 92-113.

[17]. بلعيد، جمعة الزروق فرج. دور القبيلة في الأنظمة السـياسـية العربية، اليمن نموذجاً. رسـالة ماجسـتير، قسـم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015.

[18]. سفيان، خلايفة. دور القبيلة في العملية السياسية في ليبيا بعد 2011م. رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي: تبسة، الجزائر، 2022.

[19]. عموري، نسـيمة؛ وفيلالي، فاطمة الزهراء. أهمية دور القبائل الليبية في بناء السـلم الأهلي *مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية*. 2020؛ 3(12): 283-299.

[20]. بن بتقة، نور الهدى. المعطى القبلي بين الدور الإيجابي والسلبي في بناء الدولة الليبية لفترة ما بعد سقوط نظام القذافي. *مجلة دراسات حول الجزائر و العالم*. 2017؛ (7)2، 1-18.

[21]. بوزارة، أحمد. الانتماء القبلي وعلاقته بالانتخابات محليات 2012 بلدية عين فتاح تلمسـان أنموذجاً. رسـالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان، الجزائر، 2017.

[22]. بوطالب، محمد نجيب. *سوسيولوجيا القبيلة في المغرب العربي*. مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، لبنان، 2002.

[23]. الظاهري، محمد محسن. *المجتمع والدولة في اليمن: دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية*، الطبعة الأولى؛ مكتبة مدبولي: القاهرة، مصر، 2004.

[24]. ابن خلدون، عبد الرحمن. *مقدمة ابن خلدون*، الطبعة الثانية. تحقيق: حامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث: القاهرة، مصر، 2013.

[25]. التير، مصطفى عمر. صراع الخيمة والقصر، رؤية نقدية للمشروع الحداثي الليبي. منتدى المعارف: بيروت، لبنان، 2014.

[26]. التير، مصـطفى عمر. *الثورة الليبية مسـاهمة في تحليل جذور الصـراع وتداعياته*، الطبعة الأولى. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: الدوحة، قطر، 2020.

[27]. الحوات، علي. *المجتمع الليبي التراث والثقافة عبر التاريخ*. مركز الدراسـات الاجتماعية: طرابلس، ليبيا، 2020-2021.

[28]. وصفي، عاطف. *الأنثروبولوجيا الثقافية*. دار النهضة العربية: القاهرة، مصر، 1971.

[29]. اعبيليكة، عياد مصطفى محمد. الحياة السياسية لقبائل لواته في منطقة مسلاته وظهيرها خلال العصر الوندالي. مجلة العلوم الإنسانية. 2016؛12 : 43 – 33.

[30]. بوغازي، نبيل. القبيلة وتحديات بناء الدولة في ليبيا. رسـالة ماجسـتير، قسـم العلوم السـياسـية، جامعة قالمة: الجزائر، 2019.

[31]. الجراري، محمد الطاهر. القبيلة في التاريخ الليبي. مركز جهاد الليبيين للدراسـات التاريخية: طرابلس، ليبيا، 2016.

[32]. إبراهيم، ناظم نواف. التفاعلات القبلية وأثرها في الحياة السـياسـية الليبية قبل وبعد 2011. المجلة السـياسـية والدولية. 2020؛ 45، 53-74.

[33]. أبو طالب، محمد نجيب. *الظواهر القبلية والجهوية في المجتمع العربي المعاصـر*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: بيروت، لبنان، 2012.

[34]. الطيف، انتصار خليفة محمد. المصالحة الوطنية ودورها في تماسك النسيج الاجتماعي بالمجتمع الليبي. في: وقائع [المؤتمر العلمي الرابع لكليات الآداب بعنوان: العلوم الإنسانية ودورها في ثقافة حوار المصالحة الوطنية]، الزاوية، ليبيا، (24 أبريل 2024).

[35]. ليلى، علي. *النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع: آليات التماسك الاجتماعي*. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، مصر، 2015.

[36]. موقع الأحقاف نت. دور القبيلة السياسي في اليمن. متاح على: https://alahgaf.net (تاريخ الدخول: 15-8-2025).